Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحدة . بل طلب له تذكرتين اثنتين ، وهو لا ينوى أن يصطحب أحدًا ، ولو جاءه أحد يصطحبه لفر منه كما يفر المرء من غريم .

وقضى الوقت الباقى إلى الساعة التاسعة فى قلق واشتياق كأن موعد التمثيل هو موعد اللقاء المنظور .

ثم بدأ عرض الصور وهو يزعم لنفسه أنه يشهد الرواية ويتتبع الممثلين والممثلات ، وليس فى خلده من ذلك شىء إلا كما يرى الناعس المهوم ما حوله من الأشباح ، أو يسمع ما حوله من الأصداء . . كل ما يثبت فى خلده منها أنه أشباح وأنها أصداء !

ثم جاءت فترة الاستراحة فإذا الفتى الذى يبيع هناك بعض الحلوى والمرطبات مقبل عليه فى دهشة واستفهام يسأله :

- أكنت مسافرًا يا بك ؟

وقبل أن يسمع الجواب أسرع فقال :

- إن السيدة كانت هنا فى حفلة الغروب .

وإذا صاحبنا يسأله وهو لا يقصد السؤال . ولو فكر فى سؤاله قبل أن يلفظ به لكتمه وأخفاه :

- أكانت وحدها ؟

وخيل إليه أنه يلاحظ فى نظرات البائع ولهجته تلميحًا خبيثًا يقول له ما لا يريد أن يعرفه ، ولا يريد أن يجهله فى الوقت نفسه . فسلبته تلك الملاحظة كل طمأنينة إلى ما سيقوله البائع من خبر مقبول أو خبر مرفوض . وود لو أنه يسكت فلا يجيب بشىء .

ولكن البائع لم يزد على أن هز رأسه وقال :

- لا أدرى . . كان إلى جانبها سيدة . . . ولعلها كانت معها .